

تفسير السمرقندي

@ 490 @ منكم مرضى لا يقدرّون على قيام الليل ! 2 2 ! يعني يسافرون في الأرض ! 2 ! 2
يعني في طلب المعيشة يطلبون الرزق من الله تعالى ! 2 2 ! يعني يجاهدون في طاعة الله وفي
الآية دليل أن الكسب الحلال بمنزلة الجهاد لأنه جمعه مع الجهاد في سبيل الله وروى إبراهيم
عن علقمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من جالب يجلب طعاما من بلد إلى بلد
فيبيعه بسعر يومه إلا كانت منزلته عند الله تعالى منزلة الشهيد) ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ! 2 . ! 2

ثم قال ^ فاقراءوا ما تيسر منه ^ يعني من القرآن ! 2 2 ! يعني الصلوات الخمس ! 2 2
! يعني الزكاة المفروضة ! 2 2 ! يعني تصدقوا من أموالكم بنية خالصة من المال الحلال !
2 2 ! يعني ما تعملون من عمل من الأعمال الصالحة بنية خالصة ! 2 2 ! يعني تجدون ثوابه
عند الله في الآخرة .

2 ! 2 ! يعني الصدقة خير من الإمساك وأعظم ثوابا من معاملتكم وتجارحكم في الدنيا وروي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه اتخذ له حيسا يعني تمرا بلبن فجاءه مسكين فأخذه ودفعه
إليه فقال بعضهم ما يدري هذا المسكين ما هذا فقال عمر لكن رب المسكين يدري ما هو فكأنه
تأول قوله تعالى ^ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدون عند الله ^ هو خيرا وأعظم أجرا .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني اطلبوا المغفرة لذنوبكم بالرجوع إلى الله تعالى ! 2 ! 2
لمن تاب ! 2 2 ! بعد التوبة والله أعلم